

الدرس السادس من شرح شذور الذهب - أنس عزت آغا

أنس عزت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام عليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياكم الله الله يبارك فيكم اخواني جميعا اعزكم الله تعالى اه نبدأ ان شاء الله تعالى بالمجلس السادس من مجالس شرح شذور الذهب للإمام الهمام ابن هشام - [00:00:01](#)

رحمه الله تعالى ونفعنا به اه في الدرس المنصرم تكلمنا على تعريف الكلام من حيث الاصطلاح ومن حيث اللغة وقلنا انه في الاصطلاح هو القول المفيد المقصود وذكرنا مراد المصنف بالمقصود ثم ذكرنا ان بعض المصنفين احيانا يكتفي بالمفيد - [00:00:26](#)

لانهما تدل بدلالة الالتزام عن القصد وهو قصد افادة السامع ثم شرع الامام رحمه الله تعالى يتكلم في معاني الكلام اللغوية وذكر انه ينطلق على ثلاثة اشياء ثم بعد ذلك اعرض اية قرآنية تمرينا للطالب - [00:00:48](#)
بناء على ما اخذه على نفسه في هذا الكتاب نعم وصلنا الى اقسام الكلام الثلاثة نتابع ان شاء الله تعالى. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وفضل الصلاة واتم التسليم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه - [00:01:06](#)

اجمعين قال الامام ابن هشام رحمه الله تعالى اقسام الكلام الثلاثة التي ضابطها ثم قلت وهو خبر وانتهاء واقول كما انقسمت الكلمة الى ثلاثة انواع اسم وفعل وحرف كذلك انقسم الكلام الى ثلاثة انواع - [00:01:26](#)
قبر وطلب وانشاء وضابط ذلك انه اما ان يحتمل التصديق والتكذيب او لا كما لهما فهو الخبر نحو قام زيد وما قام زيد وان لم يحتملها فاما ان يتأخر وجود معناه عن وجود لفظه او يقترن - [00:01:50](#)

فان تأخر عنه فهو الطلب نحو اضرب ولا تضرب. وهل جاءك زيد؟ نعم. وان اقتربنا فهو الانشاء. كقولك لعبدك انت حر وقولك لمن اوجب لك النكاح قبلت هذا النكاح تمام. اذا ها هنا هو آ قسم الكلام الى ثلاثة انواع الى خبر وطلب وانشاء. وهذا خلاف مشهور كما سينص - [00:02:15](#)

بعد سطر ان شاء الله تعالى فقال ان كان يهتم بالتصديق او الطفل يا اخوة لو نغلق المسواك اعزكم الله كما اتفقنا اه الا لمن يقرأ طيب لو اغلقنا المسواة - [00:02:40](#)

فلا تختلط الاصوات الله يبارك فيكم. نعم سيدي. فقال اذا كان يحتمل التصديق والتكذيب فهو الخبر وان لم يكن يحتمل التصديق والتكذيب. فان كان وجود معناه متأخرا عن وجود لفظه فهو الطلب - [00:03:02](#)

اضرب قال وجود معناه متأخر عن وجود لفظه. ما معناه ها هنا؟ على هذا؟ على هذا القول الذي اسسه ابن هشام. المعنى ها هو ضربه. يعني ضربه او الطلب فاما ان يتأخر وجود معناه عن وجود لفظه. فهو طلب نحو اضرب فضربه متأخر عن قولك اضرب - [00:03:21](#)
فهذا حينئذ يسمى طلبية. قال وان اقتربنا وجود معناه باللفظ فهو الانشاء كما نقول مثلا في البيوع بعتك وكما نقول لفلان انت حر كما في النكاح كذلك في القبول بعد الايجاب قبلت هذا النكاح - [00:03:46](#)

كل هذا من قبيل الانشاء. طبعا لا يخفى عليكم ان نحو قبيلة هذا النكاح وانت حر اخبار نقلت الى معنى هي في الاصل اخبار ثم نقلت الى معنى الانشاء فانت في النكاح عندما تقول قبلت هذا النكاح انت لا تخبر. وانما تنشئ معنا بلفظ مقارب له في الوجوب -

[00:04:03](#)

تنشئ معنى بلفظ مقارب له في الوجود. وها هنا لو تلبسنا قليلا في الفرق بين الخبر والانشاء الخبر حكاية لنسبة خارجية واقعية

موجودة ويمكن ان تحصل انت عندما تقول مسلما - [00:04:27](#)

اه كتاب شرح شذور الذهب هذا يمكن ان يكون له نسبة خارجية في الوجود. لكن عندما تقول مثلا اضرب انت تنشأ المعنى بهذا اللفظ
تنشئ المعنى بهذا اللفظ اذا الخبر - [00:04:43](#)

هو يكون حكاية لنسبة خارجية يمكن ان يتعرفها الآخرون الانشاء له فرق ثان. الخبر لا يتوقف وجوده على نطقك به الخبر لا يتوقف
وجوده على نطقك به عندما تقول حصل حادث - [00:05:01](#)

ان قلت او لم تقل اذا كان الكلام صادقا طبعا فهو ليس متوقفا على كلامك. حصول الحادث ليس متوقفا على كلامك. اما قولك مثلا
احفظ هذا الدرس الطلب متوقف على كلامك ان لم تقل لم يحصل الطلب - [00:05:21](#)

ان لم تقل لم يحصل الطلب. فهذا كذلك فرق جوهري بين الخبر والانشاء. الخبر لا يتوقف معناه على النطق به انشاء يتوقف معناه
على النطق به لذلك كانت النسبة الخبرية يعني حكاية لامر حاصل في الواقع - [00:05:39](#)

اما النسبة الانشائية موجدة للمعنى باللفظ اوجدت المعنى وهو طلب الضرب بلفظي وقولي يضرب نعم قال وقال وهذا التقسيم تبعت
فيه بعضهم والتحقيق خلافه وان الكلام ينقسم الى خبر وانشاء فقط. طيب. وان الطلب من السمع - [00:05:59](#)

هذا التقسيم الذي اتبعه ها هنا قال هو خلاف التحقيق هو خلاف مذهب التحقيق البيانيون لا يعرفون الا ان الكلام خبر وانشاء والطلب
من جنس الانشاء هو نوع من الانشاء - [00:06:26](#)

وليس قسيما للانشاء هو قسم من الانشاء وليس قسيما له نعم فقال والتحقيق خلافه. انظر الى هذه الاريحية يعني هو الرجل قال انا
اتبعت بعضه. بعض النحويين ذكر هذا التقسيم - [00:06:44](#)

لكن التحقيق الذي عليه جمهرة النحويين والبيانيين على ان الكلام خبر وانشاء فقط وان الطلب من اقسام الانشاء. طيب الان يحل
مشكلة. تفضل وان مدلولكم حاصل عند التلفظ به لا يتأخر عنه - [00:06:58](#)

وانما يتأخر عنه الامتثال وهو خارج عن مدلول اللفظ طيب الان يا جماعة مدلولكم على هذا القول مدلول قم هو طلب القيام قال
حاصل عند التلفظ به فاذا ما الذي تأخر عنه فقط تأخر عنه الامتثال - [00:07:18](#)

على القول الاول مدلول قم هو قيامك لأعلى هذا القول قال لا مدلوله قم هو طلبوا القيام وهو حاصل عند التلفظ به. لا يتأخر عنه.
طيب ما الذي يتأخر عنه؟ الامتثال - [00:07:37](#)

طيب اول شيء يا جماعة حتى نفهم المشكلة لماذا بعضهم جعل الطلبة قسيما للانشاء؟ مقابلا للانشاء قال لان الانشاء ايجاد لفظ بمعنى
مقارن له ايجاد لفظ بمعنى مقارن له. ولما كان المعنى في الطلب متأخرا عن اللفظ به - [00:07:53](#)

لم نقل عنه انه انجاب هذه هي عقدة المشكلة في المصطلح فارباب القول الثاني وهم الجمهور قال لا يا اخي مدلوله هو التلفظ به هو
قول مدلولكم هو طلب القيام - [00:08:18](#)

وهو مقترن لكن ما المتأخر ها هنا؟ الامتثال هو المتأخر وليس المدلول ها هنا الامتثال نعم طيب قال ولما اختص هذا النوع بان
ايجاد لفظه ايجاد لمعناه سمي انشاء قال الله تعالى انا انشأناهن انشاء اي اوجدناهن اي اوجدناهن ايجادا. اوجدناهن ايجادا على غير
مثال - [00:08:35](#)

اختراعا. نعم. ودون تدرج في السن. الايجابي انا انشأناهن انشاء. نعم. لما اختص هذا النوع بان ايجاد لفظه ايجاد لمعناه سمي انشاء.
اما الخبر فهو حكاية لنسبة خارجية سواء كنت صادقا او كاذبا - [00:09:07](#)

حكاية لنسبة خارجية يمكن ان يتمثلها المخاطب نعم الاعراب ان ان واسمها والاصل انا حذفنا النون الثانية تخفيف آآ نعم انشأناهن
ماض وفاعل ومفعول. والجملة في موضع رفع على انها خبر ان - [00:09:28](#)

انشاء مصدر مؤكد تماما والضمير في انشئهن. من فضلكم ابا محمود. اه ان اذا اصلها انا فتوالت الامسال توالى عندنا ثلاث نونات.
نونائي ان ونوننا فحذفت النون الثانية من ان - [00:09:54](#)

حذفت النون الثانية من انك. طيب لماذا قلنا ان المحذوف هو النون الثانية؟ لم نقل انه مثلا نون نا قال استئناس استئناسا بحذف
نون ان في غير ذلك الموطن ان احيانا تخفف بشروط سنمر عليها ان شاء الله في هذا الكتاب - [00:10:15](#)

فيقال ان مسلا في قوله تعالى وان كنتم من قبله لمن الضالين ايوة انكم كنتم من قبله لمن الضالين. ان هذه مخففة من ان ففي قولنا انا قلنا ان النون الثانية من ان هي المحذوفة استئناسا بحذفها في غير هذا الموقف - [00:10:32](#)

ولا نقول ان المحذوف هو نوننا حينئذ يبقى منا الالف والالف لا تدل على الجماعة نعم نعم والضمير في انشأناهن قال قتادة راجع الى الحور العين المذكورات قبل لقوله في قوله تعالى وحور عين - [00:10:55](#)

نعم وفيه بعد لان تلك قصة قد انقضت جملة. نعم لانه بعد ان ذكر المقربين ثم قالوا اصحاب اليمين ما اصحاب اليمين الى ان قال اه ذكر انا انشأناهن انشاء - [00:11:19](#)

نعم وقال ابو عبيدة عائد على غير مذكور مثل حتى توارت بالحجاب. اه توارت بالحجاب. فاعل توارت ها هنا ضمير مستتر. تقديره هي والاصل في الضمير ان يعود على متقدم - [00:11:35](#)

انت تظهر ثم تضرر اختصار العربية لغة الاختصار. فانت تضرر بعد ان تذكر بعد ان تظهر اقول جاء محمد ثم غادر. اي غادر هو. والضمير عائد على سابقا. طيب احيانا الضمير - [00:11:55](#)

لا يعود على مذكور وانما يعرف من السياق يدل عليه المقام لا المقال. يدل عليه المقام بالميم المقال حتى توارت بالحجاب المقام يدلنا على ان الضمير هنا عائد على الشمس - [00:12:13](#)

اي حتى توارت الشمس بالحجاب الان قال قال ابو عبيدة الضمير عائد على غير مذكور. سنرى الان ما غير المذكور هذا والذي حسن والذي حسن ذلك دلالة قوله سبحانه وتعالى وفرش مرفوعة. على المعنى مراد. طيب وفرش مرفوعة - [00:12:30](#)

رفعت وهيئت طيب انا انشأناهن اذا انشأناهن الضمير يعود على النساء طيب لم يجري ذكر للنساء فكيف يعود الضمير على النساء؟ قال قد تقدم ما يلبسهن ويدل عليهن وهو الفرش - [00:12:55](#)

لان الفرش يكون عليها الازواج فعلى هذا وفرش مرفوعة فرش مستعملة بمعناها الحقيقي جمع فراش نعم. وفرش مرفوعة انا انشأناهن فالضمير عائد على غير مذكور وفي نسبة هذا القول لابي عبيدة نظر - [00:13:16](#)

نظر نعم. بعضهم نسب القول بانه يعني الضمير عائد على الحور العين الى ابي عبيدة الله سبحانه وتعالى اعلم. نعم وقيل عائد على الفرش على ان مراد الازواج وهن مرفوعات على الاراتك بدليل هم ازواجهم في ظلال على الاراتك متكون - [00:13:37](#)

هم او مرفوعات بالفضل والجمال على نساء الدنيا. تماما. القول الثاني قال عائد على الفرش بمعنى الازواج وعلى هذا فالفرش ها هنا مستعملة بمعناها المجازي وفرش مرفوعة هون دقيقة وفروش مرفوعة - [00:14:00](#)

المراد النساء اللواتي على الفرش فعبر بالمحل وهو الفرش وحدث الحال فيه هذا ما نسميه في علم البيان المجاز المرسل فالمجاز المرسل وعلاقته المحلية لانه ذكر المحل وهو الفرش - [00:14:25](#)

وحلف الحال فيه وهو النساء فهو مجاز مرسل علاقته المحلية. فالكلمة ها هنا مستعملة في غير معناها الحقيقي. ويشبه هذا قوله تعالى واسأل القرية اي اهلها واسأل القرية ففي كلمة القرية مجاز مرسل علاقته المحلية ذكر المكان واراد الحال فيه. اذا وفرش مرفوعة - [00:14:59](#)

انا انشأناهن عائد على الفرش بمعنى النساء والذين يقولون بجواز الجمع بين الحقيقة والمجاز يقولون يمكن ان يكون اول شيء وفروش مرفوعة بمعناها الحقيقي ما عاد الضمير عليها بمعناها المجازي - [00:15:33](#)

عاد الضمير عليها بمعناها المجازي. وهو ما يسمى في علم البديع بالاستخدام بالاستخدام ان تذكر اللفظ بمعناه ثم تعيد عليه الضمير بمعنى اخر والقول بالاستخدام ها هنا على مذهب طائفة - [00:15:53](#)

بعضهم قال الاستخدام يكون اذا كان اللفظ وضريره في الحقيقة فقط. المجاز لا نقول استخدام وبعضهم قال لا بأس اذا على هذا ايضا نقول ها هنا استخدام الذين يقولون بجواز الجمع بين الحقيقة والمجاز. وفروش مرفوعة بمعنى الفراش. ثم اعاد الضمير عليها بمعنى النساء - [00:16:13](#)

نعم مثلا لاحظ اذا نزل السماء بارض صوم راعيناه وان كانوا غضابا غضابا اذا نزل السماء المطر ثم راعيناه اعاد الضمير على السماء

ها هنا بمعنى بمعنى النبت الذي يكون عن المطر - [00:16:34](#)

هذا ما يسمى بالاستخدام والله اعلم الاية حمالة اوجه غنية بالالوجه نعم ممتاز. ومنكم الشهر فليصمه. تماما اي فليصم اياما نعم ذكر

الشهر بمعنى الهلال ثم عاد الضمير عليه بمعنى الايام - [00:17:06](#)

وهكذا لكن بعضهم يرفض هذا. يعني يقول الاستخدام هو هنا ممكن لكن مثلا فيما ذكرته في المثال الاخر يقول لا استخدام ها هنا

طيب نعم. قال باب ثم قلت باب الاعراب اثر ظاهر او مقدر يجلبه العامل في اخر - [00:17:28](#)

من متمكن والفعل المضارع نعم واقول للاعراب معنيين لغوي وصناعي. فمعناه اللغوي الابانة يقال اعرض الرجل عما في نفسه اذا ابان

عنه وفي الحديث البكر تستأمر واثمها سماتها والايام تعرب عن نفسها اي تبين رضاها بصريح نطقه. تماما هذا طبعا - [00:17:53](#)

معاني الاعراب اللغوية هناك معاني اخر هذا اشهر معانيها. الايمان الاحظوا يا كرام الارتباط بين المعنى اللغوي والاصطلاحي

المصطلحات التي انتقاها علماؤنا رضي الله عنهم في العلوم كافة في غاية الدقة والاحكام - [00:18:18](#)

ولذلك التصور على هذه المصطلحات ورفضها واستبدالها امر جليل لا يقدم عليه اي احد من الناس ولا اي طائفة من الناس نعم. فلاحظ

الاعراب استعملوه في المعنى الاصطلاحي. وما اجمل هذه المناسبة بين المعنى اللغوي والاصطلاحي. هو فعلا علم الاعراب. علم -

[00:18:39](#)

الابانة عن دفائن النص ومكوناته انت تفهم من النص كثيرا من الامور. لكنك لن تفهم دقائقه ولطائفه الا من خلال علم الابانة. علم

الفهم والافهام وهذا سنقيم عليه الادلة التفصيلية في هذا الكتاب - [00:18:58](#)

سترى كيف ان علم الاعراب يوقفك على حقائق النصوص ودقائقها نعم طبعا هذا احد المعاني. هناك معنى اخر لطيف لا بأس لو ذكرناه

من معاني الاعراب اللغوية نقول عفوا هربت - [00:19:18](#)

معدة البعير اي فسدت وتغيرت طيب اعرابها صاحبها اي ازال فسادها فالاعراب مزيل لفساد الكلام حين يتداخل بعضه في بعض.

يدخل بعضه في بعض من معاني الاعراب الازالة ايضا ازالة الفساد - [00:19:42](#)

اخذا بمعنى اعراب والزيادة ها هنا بمعنى الازالة. كما نقول قظيت عينك يعني مجرد طفيت عينه فعل مجرد وقع فيها الاذى قظيت

عينه قزيت عيناه ازلت عنها القدر قزيت واقرزيت عينه بمعنى واحد - [00:20:08](#)

نعم فاذا من معاني الاعراب كذلك ازالة العرب اي ازالة الفساد. نعم ومعناه الاصطلاحي ومعناه الاصطلاحي ما ذكرت. هنا لابد ان نقف

قليلا يا كرام حتى نتبين الفروق فقط الاعراب اثر ظاهر او مقدر يجلبه العامل في اخر الكلمة - [00:20:33](#)

نحن المشهور عندنا في تعريف الاعراب تغيير او اخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا او ما الفرق بين القولين على ما ذكره

ابن هشامة هنا الاعراب لفظي. كيف يعني لفظي؟ يعني الضمة التي تجدها في اخر الكلمة هي نفسها الاعراب - [00:20:55](#)

الفتحة التي تجدها في اخر الكلمة هي نفسها الاعراب. الكسرة التي تجدها في اخر الكلمة هي نفسها الاعراب تمام؟ هذا على ان

الاعراب لفظي وهو مذهب جمهور النحويين ومحققهم طيب - [00:21:15](#)

وذهب سيبويه وطائفة من النحويين الى ان الاعراب معنوي ما معنى الاعراب معنوي؟ التغيير هو الاعراب ولهذا التغيير علامات واضح

اذا الاعراب معنوي يعني التغيير وهو قول تاريخ الصناعة طيب - [00:21:29](#)

اه الاعراب لفظي قول محقق النحاه نعم ما معنى ان الاعراب اللفظي؟ الضمة والفتحة والكسرة وما ينوب عنها الى اخره تماما

والسكون كل هذا يسمى اعرابا هذا هو نفسه الاعراب - [00:21:55](#)

وعلى هذا يا جماعة نحن حين نعرب اسألکم نحن حين نعرب فنقول مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. هذا جار على ان الاعراب

معنوي او لفظي معنوي جار على ان الاعراب معنوي تماما - [00:22:17](#)

نحن قلنا وعلامة رفعه الضمة اما على القول بانه لفظية ينبغي ان تكون فعل مضارع مرفوع رفعه الضم نعم طيب نتابع مثال الاثار

الظاهرة الضمة والفتحة والكسرة في قولك جاء زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد - [00:22:33](#)

الا ترى انها اثار ظاهرة في اخر زيد جلبتها العوامل الداخلة عليه. وهي جاء ورأى والباء ومثال الاثار المقدره ما تعتقده منويا في اخر

نحو الفتى من قولك جاء الفتى ومررت بالفتى - [00:22:57](#)

فانك تقدر في اخره في المثال الاول ضمة وفي الثاني فتحة وفي الثالث كسرة وتلك الحركات والمقدرات اعراض الحركات الظاهرة ايوة نعم. كما ان الحركات الظاهرة في اخر زيد يعقوب. لاحظ وتلك الحركات المقدره اعراب هي نفسها الاعراب - [00:23:17](#)

نعم؟ واه احترازات التعريف وخرج بقول يجلبه العامل نحو الضمة في النون في قوله تعالى فمن اوتي كتابه بقرأة ورش بنقل حركة همزة اوتي الى ما قبلها واسقاط الهمزة والفتحة آآ والفتحة في داري قد افلح - [00:23:44](#)

على قراءته ايضا من نقل والكسرة في دال الحمد لله قراءة زيد بن علي قراءة شاذة. الحمد لله. نعم بقراءة ما نتبع الدال اللام فان هذه الحركات وان كانت اثارا ظهيرة في اخر كلمة لكنها لم تجلبها عوامل دخلت عليها - [00:24:07](#)

افليست اعرابا. تماما اذا اذا كانت الحركة في اخر الكلمة لا عن عامل ليست عن مؤثر هذا لا يسمى اعرابا. فمن نوتي قال والله ولا حركت بالضم. هذا اعراب. نقول له اين العامل فيها - [00:24:34](#)

فهذه اذا حركتها ليست اعرابا. قد افلح حركة الدال الحمد لله هنا كسر الدال اتباعا لحركة اللام. اتباعا الاول الثاني اتبع الاول الثاني. يعني اعطى للاول ما يستحقه الثاني في حين اذن نقول في اعرابها مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال

المحل بحركة الاتباع - [00:24:49](#)

اشتغال المحل بحركة الاتباع. طيب هناك قراءة اخرى ايضا آآ لابن ابي عبله وهي الحمد لله الحمد تمام على بابها ثم اتبع الثانية الاول اعطى الثاني حكمها الاول الحمد لله - [00:25:17](#)

ايضا كل هذا ليس له علاقة. الاعراب لابد ان يجلبه العامل المؤثر نعم. وقولي في اخر الكلمة بيان لمحل الاعراب من فالكلمة طبعا ها هنا مرة العوامل نعم عفوا شعب قدم. مرة اخرى نعلق على قول الامام رحمه الله تعالى واكرم نزله فان هذه الحركات - [00:25:37](#)

فان هذه الحركات وان كانت اثارا ظاهرة لكنها. قلنا هذا الاستدراك اسلوب مولد لا مكان له في العربية نعم فان هذه الحركات لم تجلبها عوامل دخلت علينا وان كانت اثارا ظاهرة في اخره - [00:26:03](#)

فلم تجلبها خبر ان خبر ان وقد اه نص الكافيحي على ان النحات اجمعوا على ان الخبر خبر المبتدأ او خبر ان لا يصدر بدليل استدراك لا يصدر بدليل استدراك - [00:26:25](#)

نعم. طبعا الاشكال ها هنا عند المتأخرين بعد القرن الخامس الهجري بدأ يشيع هذا المصطلح. او بدأ يشيع هذا الاستعمار الاشكال عندهم انهم يربطون هذه الجملة يربطونها بما قبلها لا بان - [00:26:45](#)

وان كانت اثارا ظاهرة لكنها الحقيقة هي مرتبطة بانا فان هذه الحركات لم تجلبها عوامل دخلت عليها وان كانت اثار ظاهرة في اخر نعم اذ ليس لنا اثار تجلبها العوامل في غير في غير اخر الكلمة فيحترز عنها - [00:27:00](#)

دقيقة شعب القدر يعني هنا افدتنا شيئا بالخطأ لقولك سيحترز. طبعا هي سيحترز آآ لاحظوا يا كرام قال ليس لنا اه اثار الخطأ محمود كالصواب نعم. ليس لنا اثار اه - [00:27:21](#)

اه تجريمها العوام في اخر الكلمة فيحترز يا جماعة لاحظوا الفروق العجيبة في النحو اذا قلت فيحترزت نفيت الاحتراز هنا مضارع منصوب بان المضمر بعد فاء السببية. ليس لنا اثار - [00:27:45](#)

تجلبها العوامل في اخر الكلمة فيحترزت. نفينا الاثار التي تجلبها العوامل. في اخر الكلمة طبعا في غير اخر الكلمة وليس في اخر في غير اخر الكلمة عفوا ليس لنا اثار في غير اخر الكلمة فيحترز - [00:28:07](#)

فاذا انا لا احترز في تعريفه لم احترز بقوله في اخر الكلمة. لا حاجة. لانه ليس لنا اثار تجلبها العوامل في غير اخر الكلمة. فاذا قلت فاذا قلت ليس لنا اثار تجلبها العوامل - [00:28:26](#)

فيحترز فحينئذ اسبت الاحتراس الفاء حرف استئناف ويحترزوا اي فاننا نحترز في التعريف انظر الى المعنى كيف انقلب عكسا يعني مسلا تقول اه ليس زيد بخيلا فيمنعك المال في جزئه الاول - [00:28:41](#)

اذا قلت ليس زيد بخيلا فيمنعك المال تكون قد احلت في الكلام. يعني وقع احالة وتناقض فيكون جزئه الثاني ناقضا للجزء الاول.

الجزء الاول ينفي عنه البخل. الجزء الثاني ينفي آآ - 00:29:07

نعم. وحينئذ الفاء حرف استئناف ويمنعه جملة مستأنفة وعلى هذا هنا يقول الامام اذ ليس لنا اثار تجلبها العوامل في غير اخر الكلمة.

ليس لنا اثار في غير اخر الكلمة - 00:29:24

يحتارز عنها هذا هو المعنى وجزى الله ابا محمود اذ نهبنا بخطئه على هذا خيرا نعم سيدي فان شئتم يعني اليوم ننتهي من هذه

الفقرة حتى لا نبقى عندها ونغادر - 00:29:40

وان اطل دقائق فقط نعم. وخطبت استاذي علينا ان شاء الله فان قلت بلى قد وجد ذلك في امرئ وابن الا ترى انها اذا دخل عليهما

الرافع ضم اخرهما وما قبل اخر - 00:30:04

فيهما ها لاحظ نعم لاحظ قوله هنا فان قلت بلى بلى ابطال لنفي ابن هشام ابن هشام قال ليس لنا اثار فاذا قلت انت نعم اثبت النفي

قررت نعم ليس لنا اثر - 00:30:19

قال فان قلت بلى يعني انا ابطال نفيك. لا لنا اثار تجلبها العوامل في غير اخر الكلمة. هناك قد يكون تغير في غير الاخر فحينئذ كان

عليك يا ابن هشام - 00:30:37

ان تحترز في التعريف ان تحترز في الدعوة اخواني بارك الله فيكم بعد التقطعات التي حصلت في الدرس السادس في المجلس

السادس لم استطع ان اسجل الجزء الاخير فانا اسجله لكم الان من حيث وقفنا ثم اجمعوا الاشباه الى بعضها - 00:30:53

وندمجها وارسلها لكم ان شاء الله اه وصلنا الى قوله هنا لم نسجل فان قلت بلى هو الامام رحمه الله كان يعرف علم الاعراب بانه اثر

ظاهر او مقدر يجلبه العامل في اخر الكلمة - 00:31:18

قال وقولي في اخر الكلمة بيان لمحل الاعراب هو للتبيين وليس باحتراز لا اريد ان احترز عن غيري الاخر. لماذا؟ اذ هذه اذ حرف

استئناف معناها التعليل. اذ ليس لنا اثار تجلبها العوامل في غير اخر الكلمة فيحترز عنها - 00:31:36

ليس عندنا اثار تجلبها العوامل في غير اخر الكلمة. العوامل تؤثر في اواخر الكلمات لا في غيرها وقولي في اخر الكلمة ليس باحتراز

قال فان قلت بلى لاحظوا الامام قال - 00:31:57

اه ليس ليس لنا اثار تجلبها العوامل في غير اخر الكلمة فان قلت بلى بلى لنقض النفي الذي ذكره ابن هشام. لنقض النفي. بلى اي

هناك اثار تجلبها العوامل في غير اخر الكلمة - 00:32:11

وجد ذلك في امرئ وابن ميم الا ترى انها اذا دخل عليهم الرافع ضم اخرهما وما قبل اخرهما فلاحظوا العامل هنا اثر في اخر الكلمات

تقول جاء امرؤ اثر في اخر الكلمة وهو الهمة فاعطاها الضمة واثر فيما قبل الاخر - 00:32:27

امرؤ ورأيتم امرأ. نعم. قال فتقول هذا امرؤ وابن مر. لاحظوا ضمنا الاخر وما قبل الاخر. واذا دخل عليهما الناصب هما فتقول رأيتم

مرأ وابن من نحن فتح الاخر وما قبل الاخرة. واذا دخل عليهما الخافض كسرهما. مررت بمريء وبالميم - 00:32:46

قال تعالى وان ان امرؤ هلك ما كان ابوك ما رأى سوء امرأة لاحظوا في النصب لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه. قلت اذا هذا

اعتراض على كلام ابن هشام. قلت اختلف اهل البلدين في هذين الاسمين - 00:33:06

اهل البلدين المراد بهما اهل الكوفة والبصرة وفيهما نشأ علم النحو وترعرع فقال الكوفيون انها معربان من مكانين. انه معربان من

مكانين وعلى قول الكوفيين قال واذا فرعنا على قولهم فلا يجوز الاحتراز عنهما - 00:33:27

يعني كان يجب ان يدخل في التعريف. بل يجب ادخالها في الحد انه قد يكون الاعراب في غير الاخر وقال البصريون وهو الصواب

ان الحركة الاخيرة هي الاعراب يعني الحركة في قولنا هذا امرؤ الاخيرة هي الاعراب مرفوع بالضم - 00:33:59

وكذلك رأيت امرأ الاخيرة هي الاعراب. الاخيرة في قولنا مررت بامرئ هي الاعراب وما قبلها اتباع لها وعلى قولهم فلا يصح ادخالها

في فيسلم الحد على قول البصريين وهو الصحيح. اذا تحريك الراء في - 00:34:18

وتحريك النون في في كذلك انما كان لاجل التابع. اتبعنا الاول الثاني واعطيناه حكم الثاني وعلى هذا يسلم الحد. وقول الكوفيين انه

معرب من مكانين من الاخر ومما قبل الاخر - 00:34:35

لا يصح. الدليل على ذلك يا جماعة كما قلنا في الدرس الذي لم استطع تسجيل اخره الدليل على ذلك ان هاتين الكلمتين فيهما لغة اخرى ببقاء الراء نقول هذا امرأ وابن من - [00:34:51](#)

هكذا دون تغيير في الرفع وفي النصب وفي فلاحظوا يا جماعة ثبوت حركة ما قبل الاخرة في بعض اللغات يدلنا على ان العرب حينما قالوا امرؤ وابنهم ارادوا الاتباع ولم يريدوا ان يجعلوها حركة اعراب. الاعراب - [00:35:08](#)

لا يكون الا في الاخر ورود اللغات الاخرى باثبات حركة الراء دائما بالفتح حركة النون دائما بالفتح نقول هذا امرأ ورأيت امرأ ومررت بامرأ يدل على ان حركتها عند جمهور العرب انما هو للاتباع انما هي للاتباع - [00:35:31](#)

طيب قال وارتفاع امرؤ في الاية الاولى على انه فاعل بفعل محذوف يفسره المذكور. والتقدير ان هلك امرؤ هلك اذا امرؤ هلك امرؤ فاعل لفعل محدود. كيف اقدر الفعل؟ قال انظر الى اقرب فعل بعد اني امرؤ هلك - [00:35:51](#)

فتقدر الفعل من جنس الفعل المذكور. ان هلك امرؤ هلك. ولا يخفى عليكم ان هذا فيه من التوكيد ما فيه اذا مثل هذا الاسلوب بحذف الفعل قبل الفاعل بعد ادوات الشرط - [00:36:08](#)

المختصة بالدخول على الفعل. هذا الاسلوب لا يكون الا في المقامات التي يعتنى بها ويهتم بها قال ولا يجوز ان يكون فاعلا بالفعل المذكور. يعني ان امرؤ هلك لا يجوز ان نقول امرؤ فاعل لهلك الذي بعده - [00:36:20](#)

خلافًا للكوفيين لان الفاعل لا يتقدم على رافعه. لا يتقدم الفاعل على فعله قال ولا مبتدأ خلفا لهم وللاخفش. عفوا ولا مبتدأ ولا يجوز ان يكون فاعلا ولا مبتدأ خلفا لهم وللاخفش. اذا الكوفيون يجيزون قولين ان يكون فاعلا لما بعده. وان يكون مبتدأ. لان ادوات الشرط لا تدخل على الجملة الاسمية. يعني ادوات - [00:36:37](#)

الشرط ما عدا لولا لولا مختصة بالدخول على الجملة السوروية ادوات الشرط ما عدا لولا لا تدخل على الجملة الاسمية. هي مختصة بالافعال. وعلى هذا اذا جاء بعدها ما يوهم دخولها على الاسم قدرنا فعلا - [00:37:02](#)

من جنس الفعل المذكور. وهذا التقدير منا يا جماعة هذا التقدير ليس تخرصا اه هذا التقدير اول شيء انه وجدوا ان الحرف المختص هو الذي هو الذي يعمل ادوات الشرط اذا قلنا انها تدخل على الافعال والاسماء فحينئذ لا تعمل - [00:37:16](#)

ينبغي الا تعمل. لما وجدوها عاملة ووجدوها في معظم احوالها داخلة على الافعال قيدوا لها هذه القاعدة ثم وجدوها في المواطن ذات الشأن في المواطن العظيمة داخلة على الاسماء وبعد ولاحظوا وفي حيز الاسماء فعل. يعني ان امرؤ هلك - [00:37:38](#)

دل ذلك على تقدير الفعل وهذا التقدير لاحظوا كما قلت لكم يعني يفيد الاهمية بمكان انا دائما اذكر قوله تعالى وان احد من المشركين استجار حكم غريب يعني لا تتقبله الطباع في الاصل - [00:37:57](#)

الانسان الذي يقاتلني ويسخن في ثم بعد ذلك اذا جاءني مستأمنا فعلي ان آآ اتلو عليه كتاب الله عز وجل وابلغه ما منه بعد ذلك حكم فقير على النفس ولذلك قالت عناوين احد من المشركين استجارك. يعني وان استجارك احد استجارك حكم مؤكد - [00:38:14](#)

نعم فاجره قال وانتصابه في الاية الثانية لانه خبر كان اين هو قوله ما كان ابوك امرأة. خبر كامل. وفي الاية الثالثة على انه مضاف اليه الحمد لله رب العالمين - [00:38:34](#)